

وآدابها عدولا تاماً ، فلم يصحبها من ذلك شئ ما . ومع ذلك لم نعدل عنها ، ولم نطلب إلغائها . وإنما رددناها إلى أصلها وجعلناها فصلاً من فصول الأدب ، ووسيلة من وسائله ، وأغينا منها ما لا صلة بينه وبين الحياة الأدبية ، وأضفنا إليها أبواباً بحث عنها القدماء من النقاد في إجمال ، وبحث عنها المحدثون في كثير من التفصيل ، وقد أهملت في البلاغة الرسمية العربية إهمالاً تاماً .

ونحن نرى أن درس هذه الفصول الأدبية التي نسميها البلاغة سيعين الطلاب على أن يذوقوا الأدب ويفهموه على وجهه ، ويصلوا بين ما يقرءون وما يجدون

وبعد فإن اللجنة ترى أن الأناة أوجب شيء في كل ما يتصل بشئون التعليم ولا سيما فيما يتصل بالمناهج والمواد التي تعلم للشبان . فيحسن بل يجب ألا ينالها التغيير إلا بعد البحث والاستقصاء والتثبت والاستعداد للمستقبل ، ومهما يكن ظننا حسناً بهذا الإصلاح الذي نقترحه ، فإننا نريد أن تتأني الوزارة في الأخذ به ، وأن تهني<sup>١</sup> لذلك أسبابه وأيسر هذه الأسباب أن يتعوده المعلمون وألا يقبلوا على تعليمه للطلاب إلا بعد أن يثقفوه ويسخووه ، ويتمثلوه ، والسبيل إلى ذلك فيما نعتقد أن يؤلف كتاب لهم في هذا النحو الميسر<sup>(١)</sup> ، وكتاب في

(١) ألف كتاب تحرير النحو العربي .